

DOI: [10.21608/pssrj.2022.65900.1110](https://doi.org/10.21608/pssrj.2022.65900.1110)

الرمز عند الأزيك كمصدر استلهام وحدات إضاءة معاصرة

## Aztecs Symbol as a refrance of inspiration for artistique lighting units

رحاب محمد أبوزيد<sup>1</sup>؛ محمود حسانين عشعش<sup>1</sup>؛ هبة الله أحمد البواب<sup>1</sup>؛ مروه مصطفى السوقي<sup>1</sup>

<sup>1</sup>قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

[rehababouzied@yahoo.com](mailto:rehababouzied@yahoo.com), [mahmoud.eshesh@gmail.com](mailto:mahmoud.eshesh@gmail.com),  
[heba.elbawab@gmail.com](mailto:heba.elbawab@gmail.com), [marwa.elsewaky@gmail.com](mailto:marwa.elsewaky@gmail.com).

## الرمز عند الأزتيك كمصدر استلهام وحدات إضاءة معاصره

رحاب محمد أبوزيد<sup>1</sup>؛ محمود حسانين عشعش<sup>1</sup>؛ هبة الله أحمد البواب<sup>1</sup>؛ مروه مصطفى يحيى السوقي<sup>1</sup>

<sup>1</sup>قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

[rehababouzed@yahoo.com](mailto:rehababouzed@yahoo.com), [mahmoud.eshesh@gmail.com](mailto:mahmoud.eshesh@gmail.com),  
[heba.elbawab@gmail.com](mailto:heba.elbawab@gmail.com), [marwa.elsewaky@gmail.com](mailto:marwa.elsewaky@gmail.com).

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى الاستلهام من رموز الأزتيك و توظيفها كتصميمات على وحدات إضاءه معاصره مصنعة من اسطوانات (PVC)، فقدتم الدراسة نبذة تاريخية عن حضارة الأزتيك و الغزو الأسباني عليهم والسيطرة على عاصمة الأزتيك، وأسطورة بناء الإمبراطورية التي تحكي أن كاهن القبيلة رأى علامة أرسلها لهم آلهة الشمس والنار وهي نسر الكوندور يحمل في فمه أفعى ويحط على شجرة من أشجار نبتة الصبار، ادعى الكاهن أن هذه العلامة إشارة من الآلهة لإقامة دولتهم المزعومة ، كما تناول البحث شرح للكتابة والتقويم وحجر التقويم عند الأزتيك، والرموز من الآلهة ك الإله Tlaloc وهو إله الرياح والمطر والرعد، والإله Huitzilopochtli وهو إله الحرب والمعركة، والإله Quetzalcoatl فكان يُنظر إليه على أنه إله الرياح والمطر وخالق العالم والبشرية، وفي وسط المكسيك منذ عام 1200 بعد الميلاد كان يعتبر أيضًا إله الراعي للكهنة والتجار ويعتبر إله التعلم والعلوم والزراعة والحرف والفنون، بالإضافة إلى نبذه عن تمثال الثعبان برأسين. كما قامت الدراسة بعرض بعض التطبيقات العملية الخاصة بصياغة وحدات إضاءة معاصره مستلهمة من رموز حضارة الأزتيك.

الكلمات المفتاحية:

الرمز، الأزتيك، وحدات إضاءة معاصره.

## Aztecs Symbol as a refrance of inspiration for artistique lighting units

Rehab Mohamed Abu Zeid <sup>1</sup>; Mahmoud Hassanein Ashish<sup>1</sup>; Hibatullah Ahmad  
Al-Bawab <sup>1</sup>; Marwa Mustafa Yahya Al-Souqi <sup>1</sup>

Department of Art Education , Faculty of Specific Education , Port Said  
University<sup>1</sup>

[rehababouzed@yahoo.com](mailto:rehababouzed@yahoo.com), [mahmoud.eshesh@gmail.com](mailto:mahmoud.eshesh@gmail.com),

[heba.elbawab@gmail.com](mailto:heba.elbawab@gmail.com), [marwa.elsewaky@gmail.com](mailto:marwa.elsewaky@gmail.com).

### Abstract :

The research aims to draw inspiration from the symbols of the Aztecs And employing them as designs on contemporary lighting units made of PVC cylinders. So the study provided a historical overview of the Aztec civilization and the Spanish conquest over them and the control of the Aztec capital, And the legend of building the empire, which tells that the priest of the tribe saw a sign sent to them by the gods of the sun and fire, which is the condor eagle carrying a snake in its mouth and landing on a tree of the cactus trees, The priest claimed that this sign was a sign from the gods to establish their alleged state, The research also dealt with an explanation of the writing, calendar and calendar stone of the Aztecs, and the symbols of the deities such as the god Tlaloc, who is the god of wind, rain and thunder, and the god Huitzilopochtli, the god of war and battle, and the god Quetzalcoatl. In 1200 AD he was also considered the patron god of priests and merchants and considered the god of learning, science, agriculture, crafts and arts, in addition to a brief about the two-headed snake statue. The study also presented some practical applications for drafting contemporary lighting units inspired by the symbols of the Aztec civilization.

### Key Word :

symbol, Aztec, artistique lighting units

مقدمة :

كان الأزتيك [أثتيك] قبيلة بدوية همجية صغيرة العدد من الهنود الحمر ذات نزعة حربية وبأس شديد، وكانوا يقطنون بقاع الشمال بالمكسيك، وقد شيّدوا عاصمتهم في وادي المكسيك 1325 م عند تينوتشتيتلان [مدينة مكسيكو الحديثة] وأصبحوا سادة المنطقة (ثروت عكاشة، 1990، ص38).

حكم الأزتيك مدينة تينوتشتيتلان الجزيرة - قلب الإمبراطورية ومدينة بها أكثر من 100000 شخص - حتى تم فتحها من قبل الغزاة الإسبان بقيادة هيرنان كورتيس في عام 1521 م ، وقد تكونت الإمبراطورية الأسبانية في أمريكا الوسطى والجنوبية ، ففي أمريكا الوسطى بدأت مستعمرات الأسبان في المكسيك على حساب مملكة (الأزتك) خلال المدة من 1517 إلى 1521 م بينما نجح الأسبان الاستيلاء على العاصمة المكسيك و قتلوا ملك الأزتك (رأفت الشيخ، 2006، ص15).

فقد قام الأسبانيون في مايو 1521 بحصار عاصمة الأزتك وقطعوا عنها امتدادات المياه والطعام . وقد أضعفت المعارك والأمراض والجوع الجيش الهندي المحارب واستسلمت عاصمة الأزتك في أغسطس 1521م(داليا عزت، 2011).

وعلى الرغم من تخلف هذه الشعوب وبدائيتها في الديانة والمعتقد والتصرفات إلا أنها كانت إمبراطورية عظيمة قدمت سبل متطورة أثرت على جاراتها من الامبراطوريات في أقيان الرّي والبناء وتشديد القصور وتربية المواشي ، وعلى الصعيد الاجتماعي كونت أحد أكثر أنظمة الحكم عدالة في ذلك العصر، في هذه التدوينة سأحدث عن الأرض وجغرافيتها وأبرز الأحداث التاريخية لهذه الامبراطورية وكذلك المعتقد وعن النظام الاجتماعي والقضائي فيها محاولا قدر الإمكان تجنب الإطالة وعدم التكلّف (<https://alig.wordpress.com>). تحتوي حضارة الأزتيك على مجموعة من العناصر من أهمها: الكتابة، والتقويم، والمعتقدات، والآلهة، والرموز الخاصة بهم.

وفي هذا الصدد فسوف تقوم الدراسة باستلهام تصميماتها من رموز حضارة الأزتيك ، حيث أنها أرضاً خصباً للتجريب والإبداع والابتكار بالنسبة لفنانين الأشغال الفنية، كما ستقوم الدراسة باستلهام التصميمات المنفذة من رموز ومعتقدات الأزتيك في تنفيذ وحدات إضاءة معاصرة باستخدام أسطوانات ال(PVC) بأقطارها المختلفة وتنوع أساليب تشكيلها ومداخلها التجريبية المناسبة مع تصميمات معتقدات و رموز الأزتيك .

مشكلة البحث:

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

إلى أي مدى يمكن الاستفادة من مفهوم الرمز كمصدر لاستلهام وحدات إضاءة معاصره؟

## أهداف البحث:

1- التعرف على الرمز في حضارة الأزتيك.

2- استحداث مداخل تجريبية لمادة الأشغال الفنية.

## أهمية البحث:

إتاحة الفرصة لدارس الأشغال الفنية الاستفادة من مفهوم الرمز عند الأزتيك كمصدر لاستلهام معالجات فنية لوحدات الإضاءة المعاصرة.

## فروض البحث:

تفترض الباحثة أن هناك إمكانيات تشكيلية وجمالية من خلال الاستلهام من مفهوم الرمز عند الأزتيك.

## حدود البحث:

1- إستخدام خامة أسطوانات ال(PVC) في وحدات الإضاءة مع توليف خامات مختلفة مثل: خيوط الخيش والخرز الزجاجي والخرز الحراري وشرائط البلاستيك وغيرها من الخامات.

2- دراسة الرمز عند الأزتيك متمثلة في (حجر التقويم عند الأزتيك ، آلهه الأزتيك ، التماثيل) .

منهجية البحث: يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري و المنهج التجريبي في الإطار العملي:

أولاً : المنهج الوصفي التحليلي، ويشمل:

دراسة للرمز في حضارة الأزتيك.

ثانياً : المنهج التجريبي، ويشمل:

تنفيذ وحدات إضاءة معاصره مستوحاه من رموز الأزتيك على اسطوانات ال(PVC).

## مصطلحات البحث:

الرمز: "هو إشارة مصطنعة متفق على معناها بين مجموعة من البشر، وكما تختلف دلالات الرموز من منطقة إلى أخرى فإن معناها يتبدل باختلاف الأزمنة ، وهذه الرموز العامة التمتع من أن يكون للفنان رموزه الخاصة به والتي لا يدرك معناها ودلالاتها سواه" (صبري منصور، 2000، ص65)، والرمز بشكل عام هو "الشكل الذي يدل على شيء قائم بذاته و يحل محله عده معاني فهو ما يدل على غيره، كما تدل المعاني المجردة على الأمور الحسية"(محسن عطية، 1996، ص45).

الأزتيك: هم [أنتيك] قبيلة بدوية همجية صغيرة العدد من الهنود الحمر ذات نزعة حربية وبأس شديد، وكانوا يقطنون بقاع الشمال بالمكسيك، وقد شيّدوا عاصمتهم في وادي المكسيك 1325 م عند تينو تشيتلان [مدينة مكسيكو الحديثة] وأصبحوا سادة المنطقة (ثروت عكاشة، 1990، ص38).

## حضارة الأزتيك:

### 1- بناء الإمبراطورية:

تحكي الأسطورة أن كاهن القبيلة رأى علامة أرسلها لهم آلهة الشمس والنار [ويتزيبوتشلي]؛ وهي نسر الكوندور يحمل في فمه أفعى ويحط على شجرة من أشجار نبتة الصبار؛ ادعى الكاهن أن هذه العلامة إشارة من الآلهة لإقامة دولتهم المزعومة. فاتخذ الأزتك تلك البحيرة عاصمةً لهم، فقد بنوا بادئ الأمر فيها بعض البيوت من القصب على ضفاف هذه البحيرة واشتغلوا زماناً في الصيد والمقايسة مع القبائل المجاورة، حتى تم بناء أول هيكل (معبد) وتنصيب أول حاكم لهم في عام 1325م. وفي 1440م؛ وبعد بدء عمليات الإغارة والغزو والاستيلاء على القرى والمقاطعات التي تعيش بجانبهم؛ اكتسح الأزتك وادي المكسيك برمته. ولعل أبرز ملوكهم وقادتهم على مر تاريخهم الحاكم [إتزوآتل]، وقد وصل إلى العرش بعد انتخابه في عام [1427م] وهو ابن لأمّة ولكن هذا لم يكن مانعاً كي ينتخب لقيادة الإمبراطورية وعلى يد إتزوآتل توسعت الإمبراطورية لتبلغ أوج عزّها فاجتاحت وادي المكسيك برمته في عهد ولايته (https://alig.wordpress.com).



(شكل-1)

صورة توضح أسطورة بناء الإمبراطورية  
<https://alig.wordpress.com>

### 2- الكتابة:

كانت الكتابة لدى الأزتك عبارة عن بيكتوجرافية حيث كانت تكتب برسم أو نقش الصور لتعبر عن الحروف أو صور صغيرة ترمز للأشياء ومقاطع الأصوات syllables. واستعملوا الكتابة التصويرية في العد الحسابي الذي كان يعتمد على الرقم 20. وكانت صورة العلم نمرز إلي العدد 20 أو 400 مادة والجراب pouch يشير إلي العدد 400 مرة ضعف العدد 20 او 800. ولا يمكن للبيكتوجرافية النغيسر عن أفكار تجريدية

الرمز عند الأزيك كمصدر استلهام وحدات إضاءة معاصره  
رحاب أبوزيد؛ محمود عشعش؛ هبه الله البواب؛ مروه السوقي

abstract ideas، لكنها كانت مقيدة في تدوين التاريخ والإتصال في شئون الأعمال وإثبات الملكية للأراضي  
وحفظ الأنساب (https://www.marefa.org).



(شكل-2)  
صورة توضح شكل كتابة الأزيك  
https://nazcahead.com

### 3- التقويم:

وقد كان للأزيك تقويم مقدس ، يتألف من 260 يوماً. وأطلق عليه اسم تونالبوالي، أو ((إحصاء الأيام)). إذ تأتي عشرون إشارة متتالية بدءاً من إشارة التمساح وصولاً إلى الزهرة، وتكرر الإشارات بعد اليوم العشرين. وتتفاعل تلك الإشارات العشرين مع الأعداد من 1 إلى 13، وهي أيضاً تتكرر في التقويم . وهذا يعني أن الإشارات العشرين والأرقام الثلاثة عشر تتقدم جنباً إلى جنب مما ينتج عنه دورة من 260 يوماً قبل أن تبدأ من جديد . ومن أجل أخذ فكرة عن إلتقاء قوتين عند مفارق طرق، لاحظ كيف تتوزع تلك الإشارات العشرون بين جهات الكون الأربع (ديفيد كاراسكو و سكوت سيشونز، ترجمة ميسون جحا، 2012، ص92) (شكل-3).

جنوب	غرب	شمال	شرق
إكسوشيتل (زهرة)	مازاتل (غزال)	أوسي لوتل (نمر أمريكي)	سيياكلي (تمساح)
مالينالي (حشائش)	كويابيتل (مطر)	ميكويزتلي (موت)	آكاتل (عبدان قصب)
كويتربالين (سحلية)	أوزوماتلي (قرد)	تيكباتل (سكين صوان)	كواتل (أفعى)
كوزكاكوتلي (نسر)	كالي (بيت)	ايتزكوييتلي (كلب)	أوللين (حركة)
توشتلي (أرنب)	كواوتلي (صقر)	إيهي كاتل (رياح)	آتل (ماء)

### (شكل-3)

يوضح توزيعات الإشارات العشرون بين جهات الكون الأربع  
ديفيد كاراسكو وسكوت سيشونز ، ترجمة ميسون جحا 2012 ، ص92

وإلى جانب دورة مؤلفة من 260 يوماً، وجدت دورة من 365 يوماً، أو التقويم الشمسي، واسمه إكسيوبوالي .  
و قد قسم ذلك التقويم الشمسي إلى ثمانية عشر قسماً أو ((أشهر)) ضم كل منها عشرون يوماً، مع خمسة  
أيام سيئة الطالع أو ((فارغة)) سميت باسم نيمونتي، وحددت بعد انقضاء الأشهر الثمانية عشر في نهاية  
العالم . وكان لكل شهر احتفال كبير خاص به . لكن اللافت للانتباه أن توناليوآلي، وهي السنة المؤلفة من  
260 يوماً، والإكسيوبوالي، وهي السنة المؤلفة من 365 يوماً قد اعتمدا بالتزامن معاً، واستخدم في الإشارة  
إلى أيام التقويمين الإشارات نفسها و النظام الحسابي نفسه. وقد أثمر التفاعل بين التقويمين عن دورة كبيرة  
مؤلفة من اثنين وخمسين سنة شمسية. وكما وجدنا عند الاطلاع على شعيرة ((النار الجديدة))، شكلت بداية  
ونهاية هذه الدورة لحظات حاسمة في التجديد الكوني في عالم الأزتك (ديفيد كاراسكو و سكوت سيشونز ،  
ترجمة ميسون جحا 2012 ، ص93).

(شكل-4)

حجر تقويم الأزتك في المتحف الوطني للأنثروبولوجيا ، مكسيكو  
سيتي. التقويم ، الذي اكتشف في عام 1790 ، هو كتلة بازلتية  
متراسة. يزن حوالي 25 طنًا ويبلغ قطرها حوالي 12 قدمًا (3.7  
مترًا).

<https://www.britannica.com>



(شكل-5)

صورة توضح حجر تقويم الشمس  
<https://en.wikipedia.org>





#### 4- آلهه الأزتيك:

##### ➤ الإله Tlaloc:

تعود عبادة تالوك إلى قرون قبل ذلك إلى حقبة ما قبل الكلاسيكية للتاريخ المكسيكي القديم .عندما وصل الأزتيك إلى وسط المكسيك من الشمال في حوالي عام 1300، كان تالوك يُعبد بالفعل هناك، وأضاف القادمون الجدد إله المطر القديم إلى البانتيون الموجود لديهم، في معظم التمثيلات، لدى تالوك عيون وأنياب منتفخة. يرتدي غطاء رأس من الريش من مالك الحزين، أحد أكبر الطيور المائية الموجودة في مناطق البحيرة المكسيكية. ترتدي تالوك أيضًا ثوبًا من السحاب وقلادة من اليشم. يحمل خشخشة يُقال إنها تصدر صوت الرعد وفي بعض التمثيلات الفنية يُحاط بمسامير صاعقة (http://mexicounexplained.com).

تليلوك Tlaloc من أهم آلهتهم وهو المعني بالرياح والمطر والرعد والعواصف ، وأكثر الآلهة اخافتاً لهم ، فقد كانوا يخشونه ويقدمون له قربان خاصه لا تقدم إلا له وهي عبارة عن أطفال أحياء يلبسون لباس يشبه لباس تليلوك؛ يحمل الاطفال وهم يكون ومن لا يبكي تنتزع اظافره حتى يتم الأمر على أكمل وجه؛ ويرفعون فوق قمة أعلى جبل في وادي المكسيك ؛ يبلغ ارتفاعه ١٠٠٠ متر فوق سطح البحر؛ في معبد خاص به وتترك هناك للتجمد من شدة البرودة بعد انتزاع القلب منها ، ويتم هذا الاحتفال مرة في السنة، ويفعلون هذا طلباً لرضى تليلوك لأنهم يعلمون القدرات التي لديه فهم يرهبونه (https://alig.wordpress.com).



(شكل-7)

صورة توضح شكل تالوك ، متحف تيمبلو  
مايور ، مكسيكو سيتي

<https://www.mexicolore.co.uk>



(شكل-6)

صورة توضح شكل وعاء تالوك ،  
متحف تيمبلو مايور

<https://www.mexicolore.co.uk>

الرمز عند الأزتيك كمصدر استلهام وحدات إضاءة معاصره  
رحاب أبوزيد؛ محمود عشعش؛ هبه الله البواب؛ مروه السوقي

## ➤ الإله Huitzilopochtli :

كان يسمى Huitzilopochtli إله الحرب والمعركة .

وتظهر صور Huitzilopochtli عادة على أنه طائر طنان أو كمحارب مع درع وخوذة مصنوعة من ريش الطيور .رجليه وذراعيه والجزء السفلي من وجهه باللون الأزرق؛ كان النصف العلوي من وجهه أسودكان يرتدي رداء رأس مزين بالريش ويلوح بدرع دائري وثعبان فيروزي (<http://home.freeuk.net>).

(شكل-8)

صورة مرسومة للإله (Huitzilopochtli) ممثلة في  
المخطوطة البوربونيه، إنه يحمل سلاحًا يشبه الثعبان يسمى  
Xiuhtli ودرعًا.

ويوجد على رأسه غطاء للرأس يقلد رأس طائر طنان

<https://en.wikiversity.org>



كان Quetzalcóatl أحد أهم الآلهة في أمريكا الوسطى القديم ، الإله المعروف باسم Plumed

Serpent وهو مزيج من الطيور والأفعى الخشخشة واسمه عبارة عن مزيج من كلمات ناهواتل للكيترول -  
الطائر الزمردى اللون - والمعطف أو الثعبان (<https://www.ancient.eu/Quetzalcoatl>).

(شكل-9)

صورة توضح الإله Quetzalcóatl، نحت الحجر  
على معبد Quetzalcóatl ، تيوتيهواكان ، المكسيك

<https://www.britannica.com>



5- التماثيل:

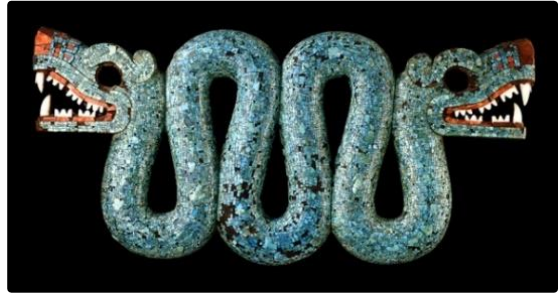
➤ ثعبان برأسين:

تعتبر هذه الحلية رمزاً لفنون مكسيكا (الأزتيك)، ومن الأرجح أن صاحبها كان يرتديها على صدره في أثناء الطقوس الاحتفالية، وهي منحوتة من أحد أنواع خشب الأرز (Cedrela odorata) ومغطاة بفسيفساء الفيروز، وقد تم تجويف الخشب من الخلف (https://www.gmk.one).  
تظهر صور الثعبان في جميع أنحاء الأيقونات الدينية لأمريكا الوسطى، لعب الثعبان دوراً مهماً جداً في دين الأزتك، كلمة الثعبان في الناهيوتل -اللغة التي يتحدث بها الأزتيك، هي معطف وترتبط بالعديد من الآلهة (https://www.khanacademy.org).

(شكل-10)

فسيفساء لثعبان برأسين، ج. القرنين الخامس عشر  
والسادس عشر، خشب السدرلا، الفيروز، راتينج  
الصنوبر، صدفة المحار، الهيماتيت، والكوبال،  
6.5 × 43.3 × 20.5 سم، المكسيك.

https://www.khanacademy.org



وقد استلهمت الدراسة بعض من هذه الرموز بعد تحويلها واستخدامها على اسطوانات ال (PVC) باستخدام  
امكانات تشكيلية مثل: القطع و الحفر والتفريغ والحز والحذف، ومداخل تجريبية مثل: التلوين والتشكيل  
بالحرارة و التوليف و التطعيم والرسم والتجميع ، وذلك لصنع وحدات اضاءة معاصره.

\*التطبيق العملي للدراسة:

العمل الفني الأول (شكل-11)

الأبعاد :

الطول : 30 سم .

العرض : 15 سم .

الوظيفة : وحدة إضاءة (ثلاثية الأبعاد) .

قطر الاسطوانات : 11 سم ، 5.5 سم ، 3 سم .

الخامات المستخدمة:

الرمز عند الأزتيك كمصدر استلهام وحدات إضاءة معاصره  
رحاب أبوزيد؛ محمود عشعش؛ هبه الله البواب؛ مروه السوقي

اسطوانة (pvc) بأقطار مختلفة - ألوان زجاج - قماش خيش - خيوط خيش - خرز خشب - سلك كهرباء - لمبة ودواية .

الأساليب التقنية:

الحذف - التفريغ - الحز - الحفر - التلوين - القطع - التوليف - التشكيل بالحرارة .

الوصف الشكلي:

تتكون وحدة الإضاءة من أسطوانة كبيرة القطر عليها من الأمام تصميم لإله التلالوك (Tlaloc) (إله الأزتيك) وفي عينيه استخدمت الباحة أسطوانة صغيرة القطر (شكل-13) لتعطي احساس بالعمق. وعلى الأسطوانة من الخلف استخدمت الباحة تصميم هندسي مستوحى من فن الأزتيك (شكل-12) مبطن من الداخل بقماش الخيش.

كما يوجد في أعلى الأسطوانة الكبيرة أسطوانة أخرى على شكل تاج (شكل-14).

وتتكون قاعدة وحدة الإضاءة من ثلاثة اسطوانات متوسطي القطر ملفوف عليهم خيوط من الخيش (شكل-15).

مصدر الاستلهام : الإله التلالوك (Tlaloc).



(شكل-12)  
العمل الفني الأول (من الخلف)  
من أعمال الدارسة



(شكل-11)  
العمل الفني الأول (من الأمام)  
من أعمال الدارسة

(شكل - 13)  
جزء تفصيلي يوضح شكل العين  
من أعمال الدراسة



(شكل - 14)  
جزء تفصيلي يوضح شكل التاج  
من أعمال الدراسة



(شكل - 15)  
جزء تفصيلي يوضح شكل القاعدة  
من أعمال الدراسة



#### التحليل الجمالي:

- تصميم وحدة الإضاءة بشكل عام يعتمد على الشكل الاسطواني للـ (pvc) مع قاعدة ساعدت على اتزان العمل و قوة ارتكازه.
- استخدام تقنية الحز ثم التلوين (شكل-16) أعطى بُعد جمالي من خلال الإضاءة حيث يظهر من خلالها عنصر الشفافية الناتج من إستخدام التقنية، فيثري ذلك الجانب الجمالي لوحدة الإضاءة.
- تنوعت العناصر الهندسية في شكل تصميم الإله تالوك Tlaloc، أدى ذلك إلى التنوع في استخدام تقنيات مختلفة لمعالجة سطح الاسطوانه من حذف، وتفريغ، وحز، وحفر، وتلوين، مما ساعد في ترابط التصميم وتباين الأشكال وإثراء الجانب الجمالي والفني لوحدة الإضاءة.
- تختلف الخطوط المستخدمة داخل العمل، والتي ادت إلى مرونة وانسيابيه متوافقه مع هيئة الشكل.
- استخدم في العمل بعض الخامات المضافه كقماش الخيش، وخيوط الخيش، وخرز خشبي للأسنان في التصميم (شكل-17)، مما أعطى كل ذلك وحده وتناسق في الشكل.
- ساهمت الإضاءة في إظهار الفراغ في العمل، وإبراز الشفافية البسيطة لخامة الاسطوانه نفسها .

(شكل - 16)  
جزء تفصيلي يوضح جزء مستخدم  
عليه تقنية الحز  
من أعمال الدارسة



(شكل - 17)  
جزء تفصيلي يوضح جزء مستخدم عليه حرز  
خشبي للأسنان  
من أعمال الدارسة



العمل الفني الثاني (شكل-18)

الأبعاد :

الطول : 28 سم .

العرض : 20 سم بالقاعدة .

الوظيفة : وحدة اضاءة (ثلاثية الأبعاد).

قطر الاسطوانات : 5 سم، 4 سم، 3 سم، 2 سم .

الخامات المستخدمة :

اسطوانة (pvc) بأربع أقطار مختلفه - حرز زجاجي - أقلام تلوين - سلك كهرياء - لمبة و دواية .

الأساليب التقنية :

الحفر - الرسم - التطعيم .

الوصف الشكلي:

يتخذ البناء الرئيسي لوحدة الإضاءة شكل رأسي يتجاوز اسطوانات ال(pvc) الأربعة متوازيين بأقطار

وأطوال مختلف، تم تجميعهم على قاعدة من ال(pvc) (شكل-18).

قطعت الإسطوانات من الأعلى بقطاع مائل ثم تمت معالجته بشكل يشبه الموجة (شكل-19).

شكل القاعدة مستوحى من جزء من تصميم حجر التقيوم عند الأزتيك (شكل-20)، وتم تحويل نفس

التصميم ورسمه على الأربع اسطوانات الطولية باللون الأسود.

مصدر الاستلهام :

حجر التقويم عند الأزتيك.



(شكل-18)  
العمل الفني الثاني  
من أعمال الدارسة



(شكل-19)  
جزء تفصيلي لقطاع مائل ثم تمت  
معالجته بشكل يشبه الموجة  
من أعمال الدارسة



(شكل-20)  
جزء تفصيلي لشكل القاعدة  
من أعمال الدارسة

التحليل الجمالي:

- تصميم وحدة الإضاءة بشكل عام يظهر بوضع رأسي لأربع اسطوانات من ال (pvc) مختلفين في الطول والقطر مما يعطي إحساساً بالترابط من جهة والأتزان من جهة أخرى.

- التصميم المستخدم على الاسطوانات هو تصميم تم تحويله لجزء من تصميم حجر الشمس عند الأزتيك، وتم رسمه باللون الأسود على الإسطوانات البيضاء (شكل-21)، فالأسود والأبيض يعطيان معاً تباين الضوء و الظل.
- تنوعت التقنيات في وحدة الإضاءة هنا فمنها تقنية الحفر و التي ظهرت على هيئة خطوط طولية أعلى وأسفل بعض الإسطوانات أدى ذلك إلى تقوية الإضاءة في بعض الأماكن مما يعطي ثراء لوحدة الإضاءة، كما ساعد في ترابط وتباين الأشكال (شكل-22).
- كما استخدمت الباحثة هنا تقنية التطعيم بالخرز الزجاجي في الإسطوانات حول التصميم المرسوم (شكل-23)، واستخدمت نفس الخرز بنفس الألوان أيضا في القاعدة وتحديدها به بشكل مبتكر ومناسب للتصميم (شكل-24)، مما يعطي إحساس بالإتزان و الإنسجام في وحدة الإضاءة.
- اعتمدت وحدة الإضاءة على الشفافية البسيطة لإسطوانة ال(pvc) والتي ساهمت بدورها في إظهار التقنيات المستخدمة، وإبراز التصميمات المرسومة على الإسطوانة .

(شكل-21)  
جزء تفصيلي يبين رسم تحويل لجزء من تصميم  
حجر الشمس عند الأزتيك  
من أعمال الدارسة



(شكل-22)  
جزء تفصيلي يبين تقنية الحز أعلى و أسفل الإسطوانة  
من أعمال الدارسة





(شكل-24)  
جزء تفصيلي يوضح شكل الخرز في  
القاعدة  
من أعمال الدارسة



(شكل-23)  
جزء تفصيلي يوضح تقنية التطعيم  
بالخرز حول التصميم  
من أعمال الدارسة

### العمل الفني الثالث (شكل-25)

الأبعاد:

الطول: 28 سم .

العرض: 16 سم .

الوظيفة: وحدة إضاءة (ثلاثية الأبعاد) .

قطر الأسطوانات : 16 سم .

الخامات المستخدمة: اسطوانة (pvc) - ألوان زجاج - خرز حراري - سلك كهرباء - لمبة ودواية.

الأساليب التقنية: الحز - الحفر - القطع - التجميع - التلوين - التوليف - التطعيم والإضافة - التفريغ.

الوصف الشكلي:

يتخذ البناء الرئيسي لوحدة الإضاءة شكل اسطوانة رأسي مقطوعة من الأعلى بقطاع عرضي مائل غير منتظم.

الرمز عند الأزتيك كمصدر استلهام وحدات إضاءة معاصره  
رحاب أبوزيد؛ محمود عشعش؛ هبه الله البواب؛ مروه السوقي

يظهر على الإسطوانة من الأمام والخلف تصميم لإله الأزتيك (Quetzalcoatl) وذلك بعد تحويل شكله ليلائم  
الشكل العام لوحدة الإضاءة (شكل-26) .

مصدر الاستلهام :

إله الأزتيك (Quetzalcoatl)



(شكل-25)  
العمل الفني الثالث  
من أعمال الدارسة

(شكل-26)  
جزء تفصيلي يوضح تصميم إله  
الأزتيك (Quetzalcoatl)  
من أعمال الدارسة



التحليل الجمالي:

- ظهرت تقنية الحز و الحفر هنا من خلال استخدامها على التصميم المُنفذ على الإسطوانة من الأمام والخلف وهو تصميم لإله الأزتيك Quetzalcoatl (شكل-27)، مما يعطي نوع من الوحدة والترابط بين التصميمين.
- كما ظهرت تقنية القطع والتجميع والتفريغ على جانبي الإسطوانة، من خلال قطع عرضي مستقيم لعدة إسطوانات (pvc) مختلفة الأقطار وبأطوال مختلفة، ثم تجميعها على جانبي الإسطوانة (شكل-28)، والتفريغ الداخلي لكل قطعة، فتعطي إحساس بالتنوع والترديد للدوائر.
- استخدام تقنية الحز و الحفر و بعدهم التلوين أعطى تدرجات لونية للون البنفسجي ، هذا التنوع في الدرجات اللونية يعمل على إبراز الشكل كما يعطي على ثراء للجانب الفني لوحدة الإضاءة (شكل-29).
- تقنية التوليف هنا تظهر في استخدام الباحثة للخرز الحراري بألوان مختلفة وبطرق مختلفة ومتنوعة مع الإسطوانة، أكد ذلك على التنوع والترديد واتزان العمل بشكل مختلف ومناسب للتصميم.
- كما ظهرت تقنية التطعيم والإضافة من خلال حفر غائر في التصميم على سطح الإسطوانة، ووضع خرز حراري بداخلة، كما ظهرت تقنية التطعيم والإضافة أيضا في الإسطوانات المجمعة على جانبي الإسطوانة الأساسية، فإستخدام هذه التقنية يعطي إحساس بالعمق والتناغم بينهم (شكل-30) .



(شكل-27)  
جزء تفصيلي يوضح إستخدام  
تقنية الحز والحفر  
من أعمال الدارسة



(شكل-28)  
جزء تفصيلي يوضح إستخدام تقنية القطع  
والتجميع والتفريغ  
من أعمال الدارسة



(شكل-29)  
جزء تفصيلي يوضح درجات الألوان على  
سطح الإسطوانة  
من أعمال الدارسة

(شكل-30)  
جزء تفصيلي يوضح إستخدام تقنية  
التطعيم و الإضافة  
من أعمال الدارسة



### النتائج:

1. تميزت التطبيقات باستخدام تقنيات متنوعة في اسطوانات ال(PVC) مع خامات توليفية أخرى لتقديم وحدات إضاءة معاصرة .
2. تميزت التطبيقات بالتنوع في الأشكال والأحجام والألوان، وكذلك التنوع في التقنيات والتصميمات والملامس والخطوط أكد ذلك على عنصر الحركة داخل وحدة الإضاءة.
3. تعتبر دراسة حضارة الأزتيك من المصادر الهامة في مجال الفن وذلك لتنوعها، ومرونتها التصميمية والتي تناسب مع نظم و طبيعة الخامات المستخدمة.
4. اشتمل البحث على تطبيقات تضمنت العديد من القيم الجمالية في حضارة الأزتيك، والتي أسهمت في إثراء وحدات الإضاءة.
5. إن التطبيقات تضمنت العديد من القيم الجمالية والفنية المستمدة من التجريب واستخدام خامات مختلفة .

### التوصيات:

- 1- يوصي البحث في التجريب في الخامات المختلفة و خاصة خامة اسطوانات ال(PVC) .
- 2- الإتجاه نحو التجريب الذي يساهم بدوره في استخدام تقنيات وحلول جديدة في مجال الأشغال الفنية.
- 3- ضرورة الإستفادة من الفنون في مجال الأشغال الفنية لإنتاج حلول و صياغات جديدة.
- 4- زيادة الإهتمام بالفنون التراثية، ودراسة إمكانية تحويلها وتجريدها لتناسب الأعمال الفنية الحديثة ومواكبة التطور العصري.

## المراجع:

### المراجع العربية:

- ثروت عكاشة (1990): المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان.  
داليا عزت محمد هلال (2011): المفاهيم الفلسفيه و الفنية لحضاره المكسيكية كمدخل لاستحداث صياغات  
جديدة في التصوير - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .  
ديفيد كاراسكو وسكوت سيشونز، ترجمة ميسون جحا (2012): عصر الأزتك أمة الشمس والأرض pdf،  
هيئة أبو ظبي للسياحة و الثقافة ((مشروع كلمة))، الطبعة الأولى.  
رأفت غنيمي الشيخ (2006): أمريكا والعالم في التاريخ الحديث والمعاصر، عين للدراسات والبحوث الإنسانية  
والإجتماعية، الطبعة الأولى.  
صبري منصور(2000): دراسات تشكيلية، أفاق الفن التشكيلي، الطبعة الأولى، الهيئة العامة لقصور الثقافة،  
القاهرة.  
محسن عطية (1996): الفن و عالم الرمز ، دار المعارف ، القاهرة .

### مواقع الانترنت:

- <http://home.freeuk.net>  
<http://mexicounexplained.com>  
<https://alig.wordpress.com>  
<https://en.wikipedia.org>  
<https://en.wikiversity.org>  
<https://nazcahead.com>  
<https://www.ancient.eu/Quetzalcoatl/>  
<https://www.britannica.com>  
<https://www.britishmuseum.org>  
<https://www.gmk.one>  
<https://www.khanacademy.org>  
<https://www.marefa.org>  
<https://www.mexicolore.co.uk>